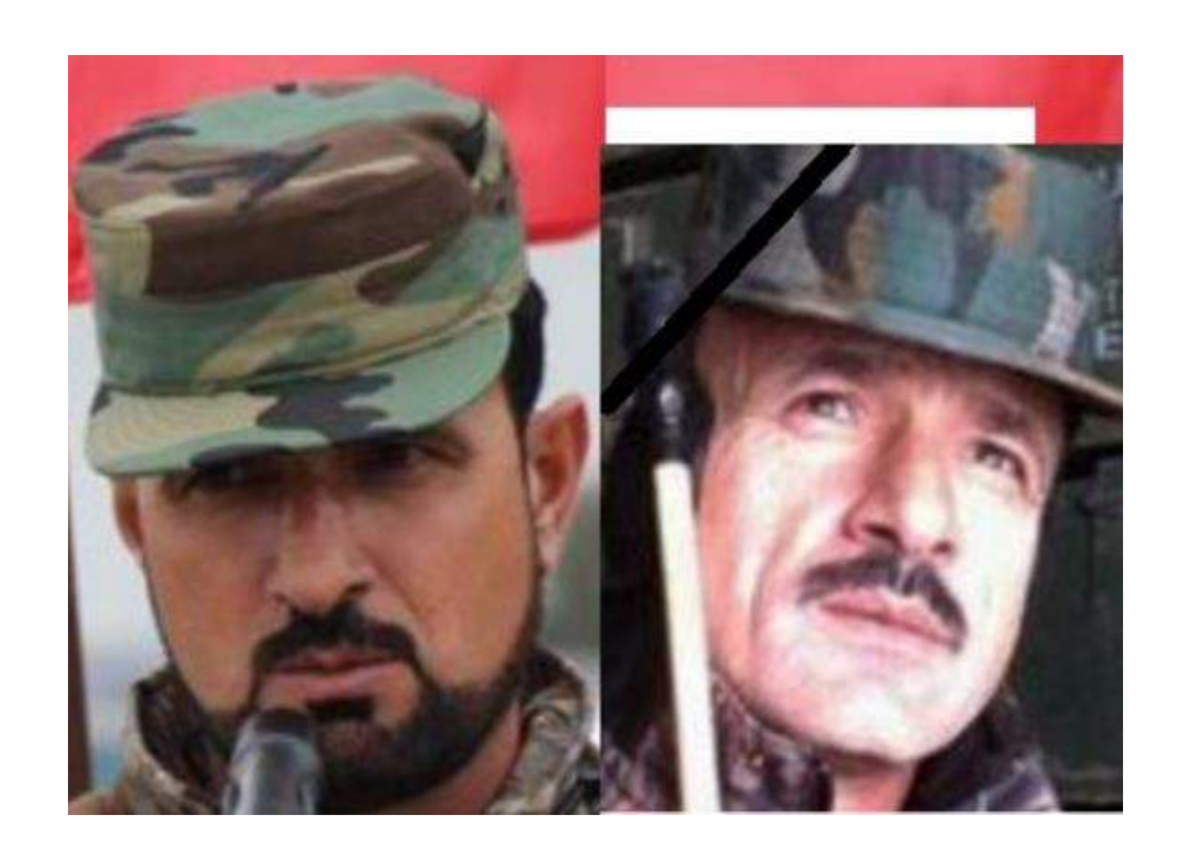
العقيد سهيل الحسن مقتول، والمُنتَحِل يأخذُ دوره العسكري



23 تشرين الأول، 2016

مركز نورس للدراسات



الغرض من التقرير:

الغرض من نشر هذا التقرير، ليس تأكيد هلاك سهيل الحسن، وإنما التوقف عن تسمية العقيد " المنتحل" باسم سهيل الحسن. ونورد هنا بعض الأبحاث التي قمنا بها، لنؤكد لكم بأن المنتحل شخص مختلف. حيث انطلت خدعة المخابرات العسكرية على الكثير من الثوار والمؤيدون لمليشيات إيران في سوريا، بأن سهيل الحسن مازال حي يرزق، ويقود المعارك العسكرية في حماة. نريد من هذا التقرير دفن هذا الموضوع بعد أن قمنا في هذا التقرير بتوضيح الالتباس.

مقدمة:

سهيل الحسن من مواليد قرية بيت عانا في ريف جبلة من مواليد عام 1970 اسمه الثلاثي "سهيل حسن حسن" ابن "فضة" متزوج ولديه ولد اسمه "ذو الفقار حسن".

حاصل على الشهادة الثانوية ثم تطوع في الكلية الحربية وتخرج برتبة ملازم دفاع جوي في العام 1991، خدم في عدة تشكيلات عسكرية ضمن قوات الدفاع الجوي وأتم كافة الدورات التدريبية التي يخضع لها الضباط (صاعقة - قفز مظلي - معلم صاعقة) والدورات المطلوبة في الجيش (قائد سرية -قائد كتيبة - دورة ركن) وأشرف على تدريب دورات النظام المنضم في كلية الدفاع الجوي ومن المعروف عنه أنه عسكري رياضي حاسم في قراراته ولا يغفر للخطأ مهما كان صاحبه.

هلاك العقيد:

قتل العقيد سهيل الحسن يوم الخميس 6 آب بشظية، خلال قصف بالهاون نفذه فيلق الشام على قرية قرقور في ليلة الخميس قبل اقتحامها والسيطرة عليها فجر الجمعة يوم 7 آب، 2015 خلال استعداد سهيل الحسن استعادة مدينة جسر الشغور، قتل خلال القصف سهيل الحسن، وكلاً من القياديين التالية أسمائهم.

1. علي أحمد والملقب بـ " الحجي"
2. العقيد فتحي الملقب بـ "الاخضر"

تم نقل الجثث إلى معسكر جورين بالسيارات، ومنها بالمروحية لمطار حماة العسكري، لتقوم المخابرات الجوية بالاجتماع عاجلاً لتقرير ماذا يجب فعله الآن، خاصة مع حالة الاحتقان التي سادت طرطوس فور انتشار خبر مقتله وإطلاق نار، فتم إخطار جميع من شهد مقتل سهيل الحسن بأنه فاقد الوعي وأنه سيرسل لدمشق لإجراء عمليات جراحية، بينما دفن سراً ، وبدأ البحث عن البديل.

الشبيه أو ما نود تسميته العقيد "المنتحل" هو عسكري عادي يشبه سهيل الحسن قليلاً، قامت المخابرات الجوية بإرساله لطبيب تجميل قام بتعديل بعض ملامحه، عن طريق حقن وجهه بمادة السليكون ، وشد وجهه، وأعيد تقديمه من خلال إنزاله في سهل الغاب، بمروحية سهيل الحسن المعروفة، للترويج لأتباع

سهيل الحسن بأنه قائدهم القديم، وتساور الشكوك جميع المقربين من سهيل الحسن، ومنهم من يعلم الحقيقة ولكنه يفضل السكوت لأنه لايريد أن يصدم نفسه بالحقيقة.

مع أنه كان من الأعداء لكن يجدر القول بأن سهيل الحسن كان قاد عسكري من الطراز الأول (مقارنة بباقي ضباط الجيش السوري)، بالإضافة لعصام زهر الدين، واستطاع بمهارة عسكرية وشجاعة اعادة فتح طريق بسنقول، وإعادة فتح طريق حلب، وإعادة السيطرة على مورك، لذلك فهو يستحق على أقل تقدير تكريم عسكري من قبل مليشيات الأسد، بدلاً من استخدام اسمه في إنعاش عائلة الأسد، والتي تعيش في قصور دمشق بينما يدفع النصيريون الثمن الباهظ لبقائهم في تلك القصور.



آخر صورة منشورة للهالك سهيل الحسن

طرق التحقق من مقتله:

أولاً: قمنا بمقارنة الصورتين عن طريق برامج التعرف على الوجه، والمستخدمة عادة في المطارات، ولا يوجد صورة يمكن قرائتها للمنتحل، حيث أن وضعه القبعة العسكرية بإخفاء كامل وجهه، ساهم في منع هذه البرامج من التعرف على الوجه، وهذا أمر متعمد.



ثانياً:

قمنا بمقارنة اللونين، ويبدو جلياً أن المنتحل أسمر الوجه بدرجة أكثر من العقيد الهالك.



ثالثاً:

قمنا بقياس أبعاد الوجه، وتبين لنا أن الهالك:

1. لديه تكويرة رأس أكبر
2. أذنه منخفضة أكثر من المنتحل
3. شحمة الأذن مختلفة بالإضافة لتكويرات الأذن نفسها.



رابعاً:

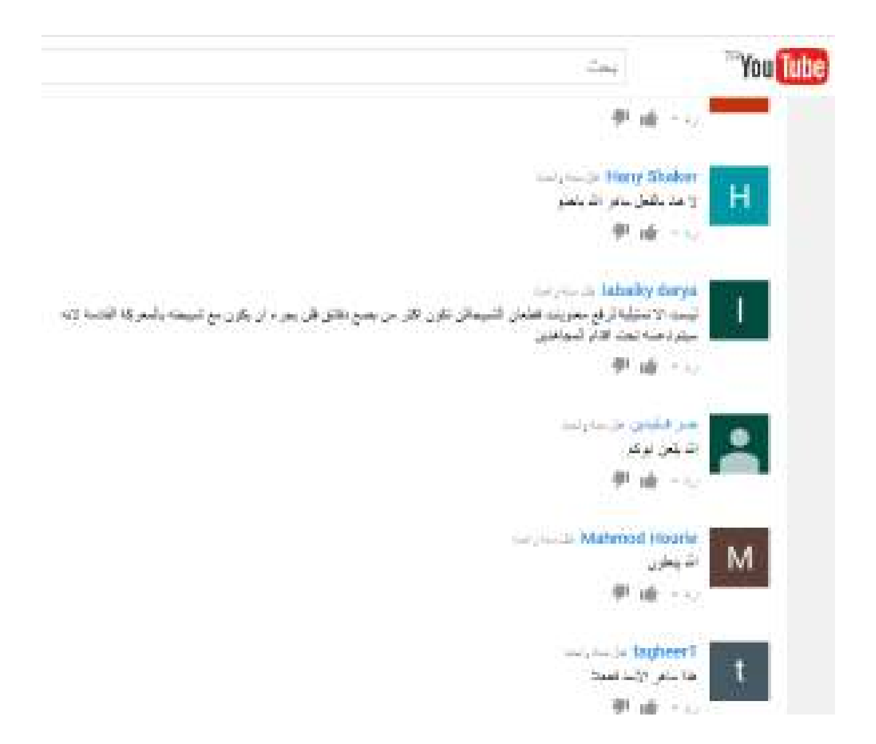
أجرينا استطلاع شمل 20 أمرأة، لايعرفون من هو سهيل الحسن، وسألناهم السؤال التالي " هل هذا الشخص هو نفسه في الصورتين"، وكانت الإجابات العشرون متطابقة. بأنه شخص مختلف، وأشارت إجابتين بأن "المنتحل" يشبه ماهر الأسد.



الخاتمة:

يذكرنا هذا بأول يوم قامت المخابرات الجوية بإعادة تقديم "المنتحل" على أنه سهيل الحسن لجنوده في جورين، واعتقد البعض بأنه ماهر الأسد، حيث نشر هذا التعليق على الفيديو المنتشر وقتها " لرفع معنويات العلويين ظهور سهيل الحسن على انه ماهر الأسد في سهل الغاب جورين ". رابط الفيديو والفرحة الهستيرية لقوات النمر بعودة المنتحل. https://www.youtube.com/watch?v=Qr99407HL28





كما يظهر في الفيديو التالي ضحك شادي حلوة خلال مقابلته مع "المنتحل"
https://www.youtube.com/watch?v=iLEggZDGpgA